ومعنى احد البين اجتهد في البين وحققه واصله ومعنى انجرد
انقطع وتجرد وقوله ما علقا اي علق قلبه من حب اسماء ما علقه
وفي قوله ما علقا مبالغة لما في لفظه من الابهام ونحو هذا
قوله عز وجل فغشيهم من اليم ما غشيهم والمعنى وعلق
القلب العلاقة التي علق وقوله وفارقتك برهن اراد بالرهن
قلبها اي ذهبت به وارتهنته فلا يفك ابدا وقوله قد غلقا
اي لم يكن له فكاك وهذا مثل ضربه لذهابها بقلبه واستيلائها
عليه وكان اهل الجاهلية اذا رهن الرجل منهم رهنا
الى اجل فاتى الاجل ولم يفك الرهن صاحبه استوجبه
المرتهن عوضا من حقه ولم يبق لصاحبه ان يفكه الرافه
ضربه مثلا

واخلفتك ابنة البكري ما وعدت   فاصبح الحبل منها واهنا خلقا
قامت تراءى بذي ضال لتحزنني   ولا محالة ان يشتاق من عشقا

قوله فاصبح الحبل منها واهنا اي لما لم تف لك بالوعود
علمت انها قد تغيرت عليك وان حبل وصالها قد وهى
واخلق والواهن الضعيف وقوله قامت تراءى بذي ضال اي جعلت
تبدو لك وتتراءى لك لتحظى من تشبيبك فيك وتوكد
حزنك والضال السدر البري فان كان على الانهار فهو العبري
وقوله ولا محالة ان يشتاق اي لابد للعاشق من حزن وشوق

بجيد

بجيد مغزلة ادماء خاذلة   من الظباء تراعي شادنا خرقا
كان ريقتها بعد الكرى اغتبقت   من طيب الراح لما يعد ان عتقا

قوله بجيد مغزلة اي قامت تراءى بعنق ظبية ذات غزال وهي
المغزلة لان عنقها اشد انتصابا وامتدادا لحذرها على غزالها
والادماء البيضاء والخاذلة التي خذلت القطيع واقامت على
ولدها واحسن ما تكون حينئذ لانها مرتاعة حذرة وقوله
تراعي شادنا اي تراقبه وتحرسه والشادن الذي اشتد وقوي
على المشي والخرق اللاصق بالارض الذي لا يبرح ابدا خوفا من فوقه
قوله كان ريقتها يقول ما فمها طيب بعد الكرى حين
ان الافواه تتغير في ذلك الوقت فكان ريقتها اغتبقت
من طيب الراح اي شربت غبوقا والغبوق شرب العشي
واستعاره هنا لنيل وقوله لما يعد ان عتقا اي لم يجاوز
ذلك الشراب ان صار عتيقا او يفسد ويتغير وقد يروى
اغتبقت يقول كانها اغتبقت ريقتها من طيب الراح
لو ذقتها وطيبها ويحتمل ان يكون الفعل للريقة كان
الريقة شربت من الراح فطابت بذلك

شج السقاة على ناجودها شبما   من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا
ما زلت ارمقهم حتى اذا هبطت   ايدي الركاب بهم من راكس فلقا

الناجود الراووق يجعل فيه الخمر وقيل هو كل اناء يجعل
الخمر والشبم الماء البارد ولينة اسم بير من امنع الابار

جامعة الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)